الأمن النفسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب جامعة بنغازي

أ. فتحية حمد محمد العود

محاضر بقسم علم النفس . كلية الآداب . جامعة بنغازي

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الأمن النفسي وأبعاده لدى طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي، و معرفة الفروق العائدة للنوع ، والفصول الدراسية ، تكونت عينة الدراسة من (141) طالبا وطالبة من كلية الآداب ، منهم (78) طالباو(163) طالبة. تم استخدام مقياس الأمن النفسي إعداد شقير (2005) وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الأمن النفسي في الدرجة الكلية للمقياس وبعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ، بينما انخفاض مستوى الأمن النفسي في باقي الأبعاد "الحياة العامة والعملية للفرد والحالة المزاجية للفرد والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي "كما أظهرت النتائج لا توجد فروق عائدة للنوع والفصول الدراسية.

الكلمة المفتاحية : الأمن النفسي.

مقدمة:

يعد الشعور بالأمن النفسي من علامات الصحة النفسية الإيجابية فقد أشار العديد من العلماء إلى المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية بما في ذلك شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في مشواره الدراسي وتحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية متّزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلية. وفي ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أو الغربية ازدادت الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية التي تهيئ للفرد حياة مستقرة وآمنة ليشعر بالسعادة والرضا (عمر، 2014).

وظهر مفهوم الأمن النفسي في علم النفس من التسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات لماسلو Maslow 1943 والتي عندما لا تتم تلبية الحاجة الأمنية (المصنفة على أنها حاجة أقل مرتبة) يتطور لدى الفرد

شعور بالضرر أو التهديد ، ويشعر بالقلق والتوتر و يصبح أقل رضا عن الحياة (Afolabi and Balogun,2017).

ووصف ماسلو الشخص غير الأمن بأنه "الشخص الذي "يرى العالم مهددا له وأن البشر حوله خطيرون وأنانيون ويشعر بأنه شخص مرفوض ومعزول ، قلق وعدواني ، متشائم وغير سعيد بشكل عام ويظهر عليه علامات التوتر والصراع، ولديه الشعور بالذنب وانخفاض في مستوى تقدير الذات ويميل إلى أن يكون عصابيًا "(Bhattacharjee and Bhattacharjee ,2012:1789) كما طور ماسلو مجموعة من المؤشرات والدلالات التي تشير إلى إحساس الفرد بالأمن النفسي ، ويمكن تلخيص هذه المؤشرات في المشاعر التالية: الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم، والشعور بالعالم كوطن والانتماء له، ومشاعر الأمان، وتدني مشاعر التهديد والقلق، وإدراك العالم والحياة بطريقة إيجابية، وإدراك الناس بصفتهم الخيرة والثقة بالآخرين، والاتجاه نحو توقع الخير وشعور عام بالتفاؤل، والميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع الآخرين ،وتقبل الذات، والرغبة بامتلاك القوة والكفاءة في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين، والتعاون والاهتمام بالآخرين (مصطفى، الشريفين،2013)

وأشار ديننا الحنيف إلى أهمية شعور الإنسان بالأمن وتخلصه من الخوف والذي أشار إليه على أنه شعور يصاب به المبتلى في قوله تعالى (***وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ***) سورة (البقرة الآية 154). كما وضعه في مرتبة متقدمة تلي الحاجات الأساسية، وفي الإشارة إلى أهميته قرنه الله – سبحانه و تعالى – بإشباع الحاجات الفسيولوجية في قوله تعالى (***الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ***) سورة (قريش الآية 4 ـ 5) (أبوليفة ، 2014).

يمكن القول إن جميع جوانب السلوك البشري في جميع مجالات الحياة يمكن تفسيرها من حيث الشعور بالأمن والأمان الفعلي ، وبذلك تنشأ الفروق الفردية في التصورات الأمنية بسبب الاختلافات في تجارب الأفراد، والإدراك ،والتصورات الانتقائية والطرق الفردية لمعالجة المعلومات والدوافع ،والمعرفة وكلها تؤثر على العلاقات المتبادلة بين المعلومات المدركة والقدرة على التعامل مع التهديدات بطرق مختلفة (Zotova and Karapetyan,2018) وتلعب البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، ويعتبر الشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر فما يحقق الأمن لشخص قد لا يحققه لآخ، وتختلف مصادر الأمن النفسي باختلاف

مراحل نمو الفرد، وكذلك تأثير انعدام الأمن على الصحة النفسية يختلف أيضا من فرد لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى (ابريعم،2011).

وفي هذا الصدد أشار علماء النفس النمو إلى مرحلة الشباب على أنها الفئةَ الأكثر عرضة للضغوط النفسية والأكثر استعداداً للتأثر بها، مما جعلهم يفتقرون إلى الشعور الحقيقي بالأمن (الجاجان،2015).

يرى الشريفين 2008 في (مصطفى،الشريفين،2013) أن فقدان الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من الأعرض كالتسلطية في التفكير والمواقف والسلوك، وفقدان الثقة بالنفس، والشك والخوف، وانعدام الثقة بالآخرين، والعدوانية، واللامبالاة، وغيرها من الأعراض التي قد تؤثر بشكل مباشر في الحالة النفسية للطالب، ويرى قريشي (2014) أن الحاجة إلى تحقيق الأمن النفسي بين الشباب هي الحاجة إلى درء الأخطار المحيطة بهم، والشعور بالثقة والراحة والاستقرار، والتخلص من الخوف والقلق وتقبل الآخرين في نفس المجتمع (الجاجان،2015).

إضافة إلى ذلك يتعرض الطالب الجامعي لسلسلة من الضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية بسبب التطورات والتغيرات في البلاد والتي قد تنعكس عليه بشكل سلبي وتجعله يشعر بعدم الأمن والقلق والخوف.

وبذلك تمثل مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على الأمن النفسي باعتباره أحد المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية للطلاب

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما **مستوى الأمن النفسي وأبعاده لدى طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي ؟**

2. . هل هناك فروق عائدة للنوع والفصول الدراسية في الأمن النفسي وأبعاده لدى طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي ؟

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لمتغير الأمن النفسي باعتباره أحد المتطلبات الأساسية لصحة النفسية وهو حجر الأساس لبناء شخصية سليمة ويعتبر ثاني الحاجات النفسية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد كما أشار إليها سلم الحاجات لماسلو.
- نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد تجعل الطلبة يتعرضون لكثير من الضغوطات و التحديات التي تحول دون تحقيق أهدافهم؛ وفي هذا الصدد يشير ماسلو في حافظ وراضي (2015) بأن الشعور بالأمن يأتي من سيادة القانون والنظام والاستقرار وتوفير بيئة خالية من

الخطر والتهديد، فكلما شعر الطالب بالأمان وراحة البال انعكس ذلك في تصرفاته وسلوكياته كما أشار لذلك روجز في موليادي (Mulyadi، 2010: 73) إلى شرطين يمكنهما التأثير على إبداع الطلاب هما الأمن النفسي والحرية النفسية .

- كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تناولها وهم (طلبة الجامعة) فالمرحلة الجامعية بالنسبة للكثير خليط من النجاح والفشل والتحديات والإنجازات، فالطالب الذي يعيش في بيئة جامعية تساعده على النمو السوي والشعور بالأمن تجده متوافقاً نفسياً واجتماعياً.
- هناك اختلاف في نتائج الدراسات التي تناولت الأمن االنفسي ، مما يشير الى أن هذا المفهوم في حاجة إلى المزيد من الدراسات.
- يمكن أن تسفر نتائج الدراسة من بيانات تساعد المهتمين والمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي في بناء وتصميم برامج إرشادية تهدف إلى زيادة مستوي الأمن النفسي لدى الطلاب .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على

1. مستوى الأمن النفسي وأبعاده لدى عينة من طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي .
2. الفروق العائدة للنوع (ذكور/ إناث) في الأمن النفسي وأبعاده لدى عينة من طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي .
3. الفروق العائدة لمتغير الفصول الدراسية (الأول /الثاني / الثالث / الرابع / الخامس / السادس / السابع / الثامن) في الأمن النفسي وأبعاده لدى عينة من طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: كلية الآداب جامعة بنغازي . الحدود الزمنية :تم خلال العام الجامعي (2021 /2022).

الحدود الموضوعية: متغير الأمن النفسي.

تحديد مصطلحات الدراسة

التعريف النظري للأمن النفسي :

كما عرفته شقير (2005: 6. 7) " شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر

من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدرا كبيرا من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثمّ توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة ".

عرفه يعقوب (2008 :275) بأنه" حاجة نفسية يشعر بها كل إنسان متى ما استطاع أن يشبع بشكل تام حاجاته الفسيولوجية، وتحقيق هذه الحاجة يكمن في خلق موازنة بين ثلاثة أبعاد هي: المحبة، والانتماءوالسلامة. وفي غياب أحد هذه الأبعاد لا يكون هناك شعور موجب بالأمن النفسي فيؤدي إلى القلق، والتدهور في الشخصية"

التعريف الإجرائي: الأمن النفسي بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب عند تطبيق مقياس الأمن النفسي من إعداد شقير(2005)

الإطار النظري :

يعد الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس وتدخل في مؤشراته مفاهيم مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي ، الرضا الذاتي ، مفهوم الذات الإيجابي ، التوازن الأنفعالي (اقرع ، 2005) وقد استخدم لفظ الأمن في اللغة العربية بمعني الاطمئنان وعدم الخوف فأنه" يقال أمن آمن وأمان وآمنة إذا اطمأن ولم يخف فهو أمن والبلد الأمين أو الأمين الذي اطمأن أهله ويقال أمن فلان علي كذا إذا وثق به واطمأن عليه " (بوقري،2009 :108).

وقد ارتبط الأمن النفسي بالإيمان بالله ارتباطاً كبيراً ، لما له من شفاء النفس من أمراضها وتحقيق الطمأنينة والهدوء وراحة البال والوقاية من الشعور بالقلق والإصابة بالأمراض النفسية (عقل ، 2009)

فالمراد بالأمن النفسي "أن "تكون النفوس آمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه ، بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزع كبير ولا اضطراب في الأحوال أو ترك للأعمال أو التهويل من شأن المصائب أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيماً يؤدي إلى الياس والهوان والإحباط والانزواء"(الشريف ،2003 : 9)

وقد ورد ذكر الأمن في القرآن الكريم في مواضع متعددة (***وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ***)(سورة عمران : 486) (***الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ للّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ***) (سورة الرعد: 89).

وقد عرف ماسلو Maslow الأمن النفسي " شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين ، وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوو أهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات "(الحازمي، 2016: 18)

ويعرف ابوعمرة (2012 : 10) الأمن النفسي " هو حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته ومجتمعه وكذلك شعور الطالب بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. أما البديوي (2018 :166) عرفه بأنه" شعور نسبي بالراحة والسكينة نتيجة للتحرر من الآلام النفسية والانفعالات الحادة والنظرة الإيجابية للحياة وفهم النفس وتقييمها مع الرضا بقضاء الله وحسن التوكل عليه، وقدرة الفرد على تلبية حاجاته ومتطلباته العضوية وبناء روابطه الاجتماعية.

تعرفه الباحثة بأنه شعور الفرد بالراحة والأمان وعدم الخوف في ظل بيئة اجتماعية مساندة له وخاصة الأسرة والأصدقاء

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي :

هناك العديد من المؤثرات والمتغيرات التي تؤثر في الأمن النفسي وأهمها هي:

ـ ***التنشئة الاجتماعية:*** فأسإلبب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي لإحساس بالأمن النفسي.

– ***المساندة الاجتماعية:*** فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.

– ***المرونة الفكرية:*** يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع.

– ***الصحة الجسمية:*** إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة

ـ ***الصحة النفسية:*** تقوى الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

– ***العوامل الاقتصادية:*** فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على حاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

– ***الاستقرار الأسري والاجتماعي:*** فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن(الجاجان ، 2015)

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1. ***نظرية فرويد:*** يرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات هي الهو(Id) والانا(Ego)والانا الاعلى (Super Ego)، وتتنافس هذه العناصر من اجل الطاقة النفسية المتاحة والشعور بالأمن والطمأنينة يتحقق بالتوافق بين مكونات الشخصية الثلاثة (حسين و صالح ،2014).

2. ***نظرية التعلم الاجتماعي:*** يرى ألبرت باندورا أن الأمن النفسي سلوك متعلم قائم على التعلم بالملاحظة وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الأمن عند وجود أشخاص يشعرون بعدم الأمن النفسي كالوالدين ، والأبناء يتعلمون من آبائهم عدم الأمن النفسي والاستقرار نتيجة لرؤيتهم آباءهم غير مستقرين (العزي ،2015).

3– ***النظرية الإنسانية*** (أبراهام ماسلو) يعد ماسلو من أوائل العلماء الذين أشاروا إلى أهمية شعور الفرد بالأمن هو حجر أساساً لبناء شخصية سليمة حيث إنه ثاني الحاجات النفسية الأساسية التي يحتاجها الفرد كما أشار لها سلوم الحاجات لماسلو.

ويولد الفرد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مرورا باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات احترام الذات في قمة الهرم. وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (خويطر،2010) إن احتياجات الفرد مرتبة ترتيب تصاعدي على شكل سلم بحسب أولويتها، حيث إنه كلما تم إشباع احتياج من هذه الاحتياجات انتقل الفرد إلى الاحتياج غير مشبع الذي

يليه في التنظيم الهرمي لسلم الاحتياجات (العتيبي ،2009) وشكل (1) يوضح التقسيم الهرمي للحاجات عن ماسلو.

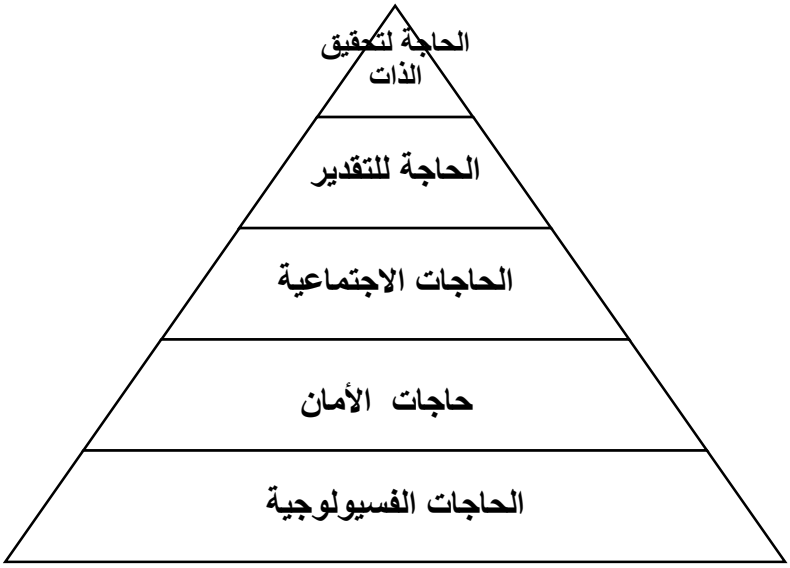

شكل رقم (1) التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو Samul سامول، 1981 في (الخضري ،2003 : 34).

والأمن النفسي لدى ماسلو له ثلاثة أبعاد الأساسية كما في الشكل رقم (2):

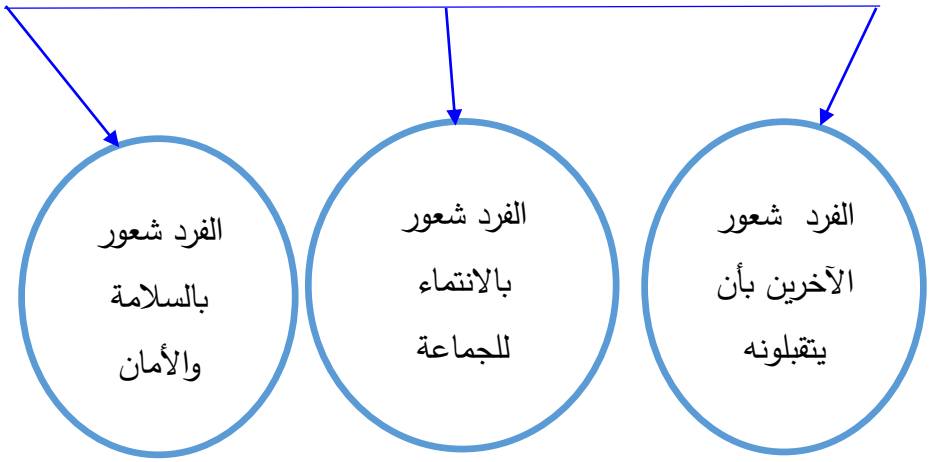

شكل رقم (2) أبعاد الأمن النفسي لماسلو في (قويدري والعايش،2021: 102).

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع مستوى الأمن النفسي وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وحسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة أقرع (2005) هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت للتعرف على الفروق لعائدة للنوع ، وتكونت عينة الدراسة من (1002) طالبا وطالبة، استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد ماسلو وقام بتعريبه كل من (دواني و ديرتي) عام (1983). وأظهرت النتائج أن الشعور بالأمن النفسي منخفض، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور الأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير النوع

دراسة شان ووانغ (2011)هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة، وبلغ حجم العينة(345) طالبا وطالبة من جنسيات مختلفة ، وتم تطبيق مقياس ماسلو للأمن النفسي، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي (قويدروالعايش ،2021).

دراسة أبوليفة (2014) هدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة مصراته، كما هدفت إلى التعرف على الفروق لعائدة للنوع (ذكور / إناث) في الأمن النفسي وتكونت عينة الدراسة من (266) طالباً وطالبة، منهم (84) طالبًا و(182) طالبة واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير(2005) وأظهرت الدراسة أن مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى طلبة الجامعة ، ولا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي.

دراسة المدهون(2014) هدفت إلى التعرف مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ، كما هدفت إلى معرفة الفروق العائدة للنوع ، السنة الدراسية في مستوى تحقيق الأمن النفسي ،تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة ،وتم تطبيق مقياس من إعداد الباحث ، وأظهرت النتائج أن مستوي الأمن النفسي مرتفع لدى أفراد العينة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والسنة الدراسية .

دراسة الجاجان (2015) كان من ضمن أهدافها التعرف على الفروق العائدة للنوع (الذكور . الإناث) والسنة الدراسية (الأولى . الثالثة)وتكونت العينة من (456) طالبا وطالبة ،وتم تطبيق مقياس من إعداد الباحث، أظهرت النتائج عدم وجود فروق عائدة النوع والسنة الدراسية في الأمن النفسي .

دراسة جبر(2015) هدفت إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، كما هدفت أيضا إلى معرفة الفروق العائدة للنوع في الأمن النفسي، وبلغت عينة الدراسة (384) طالباً وطالبة ،

تم استخدام مقياس من إعداد " ماسلو" (1983) واظهرت النتائج إن طلبة كلية الفنون الجميلة يتمتعون بمستوىً عالٍ من الأمن النفسي ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعا لمتغير النوع ولصالح الإناث.

دراسة الزغبي (2015) من أهدافها التعرف على الفروق العائدة للنوع (ذكور / إناث) في الأمن النفسي وأبعاده ،وتكونت عينة الدراسة من (196) طالباً و(176) طالبة، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد شقير(2005)، وأظهرت النتائج وجود فروق عائدة للنوع لصالح الذكور في أبعاد المقياس ، ماعدا بعدي الحالة المزاجية و العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

دراسة الغامدي (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية التربية بمدينة الدمام . وكذلك هدفت إلى التعرف على الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير (النوع)، وبلغ حجم العينة(100) طالب وطالبة، تم استخدام مقياس الأمن النفسي إعداد الدليم وآخرون (1993) وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي مرتفع ، كما توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الذكور على مقياس الأمن النفسي.

دراسة أبوعرة (2017) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي .من إعداد بركات (2012) وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي كانت مرتفعة ، ووجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث) لصالح الذكور.

دراسة عبد الشهابي ومحمد(2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق وفقاً متغير النوع وبلغ حجم العينة (120) طالبا وطالبة، وتم تطبيق مقياس الأمن النفسي من إعداد المحمداوي (2007)، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم أمن نفسي، كذلك توجد فروق عائدة للنوع في الأمن النفسي لصالح الإناث.

دراسة المهدوي(2020) من أهدافها التعرف على الفروق العائدة للنوع (ذكور / إناث) والمستوى الدراسي في الأمن النفسي، وبلغت العينة(100) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقياس الأمن النفسي من إعداد الخضري (2003)وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الذكور، وجود فروق بين أفراد العينة تعزي للسنة الدراسة لصالح السنة الثالثة.

دراسة هواري ،بشلاغم(2020) هدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تمسان ، والتعرف على الفروق العائدة للنوع (ذكور / إناث) في الأمن النفسي، تكونت العينة من (111) طالبا وطالبة ، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (2005)، وأظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تعزي لمتغير النوع.

دراسة السماك(2021) من أهدافها التعرف على الفروق العائدة للنوع (ذكور / إناث) في الأمن النفسي، وبلغت العينة(562) طالبا وطالبة، من جامعة الكويت وتم تطبيق مقياس ماسلو الأمن النفسي (2010)، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الذكور.

مناقشة الدراسات السابقة:

فقد اتفقت الدراسات السابقة في الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، كما أن جميع أفراد العينات فيها كانت من طلاب الجامعة، أما عن نتائج الدراسات اختلفت من حيث مستوى الأمن النفسي أشارت بعض الدراسات إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي كدراسة أبوليفة (2014) ودراسة المدهون (2014) وجبر (2015) الغامدي(2016) ابوعرة (2017) وعلى عكس من ذلك أشارت دراسة اقرع(2005) إلى أن مستوى الأمن النفسي منخفض .في حين أشارت دراسة شان ووانج (2011) هواري، بشلاغم(2020) إلى أن مستوى الأمن النفسي متوسط.

بالنسبة للدراسات التي تناولت الفروق العائدة للنوع فقد تضاربت نتائج هذه الدراسات حيث أشارت دراسة كل من أقرع (2005) ودراسة ابوليفة (2014)،ودراسة المدهون (2014) ودراسة الجاجان (2015) ودراسة هواري، بشلاغم(2020) ، إلى عدم وجود فروق عائدة للنوع ، في حين أشارت دراسة كل من الزغبي (2015)ودراسة الغامدي (2016)ودراسة ابوعرة (2017) ودراسة المهدوي (2020) إلى وجود فروق في النوع لصالح الذكور، وعلى عكس من ذلك أظهرت نتائج دراسة كل من جبر (2015)، ودراسة عبد الشهابي، محمد(2018) إلى وجود فروق عائدة للنوع لصالح الإناث، وكذلك الفروق العائدة لسنة الدراسية لم يكن هناك اتفاق حول نتائجها حيث أشارت دراسة كل من المدهون (2014) والجاجان(2015) عدم وجود فروق عائدة للسنة الدراسية ، بينما وجدت دراسة المهدوي (2020) وجود فروق عائدة السنة الدراسية لصالح السنة الثالثة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة الحالية . فهذا النوع من المناهج ليس قاصراً على وصف المتغيرات، بل يهدف إلى تحديد الفروق للظاهرة موضوع الدراسة (أبو علام، 2006).

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الفصول الدراسية في الأقسام العلمية بكلية الآداب جامعة بنغازي خلال الفصل الدراسي(2021/2022) والبالغ عددهم (2410) طالبا وطالبة. منهم (370) طالبا و(2040) طالبة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (241) طالباوطالبة ،أى ما يعادل (10%) من حجم مجتمع الدراسة . منهم (78) طالبا و(163) طالبة وقد تم اختيارهم بطريقة العينة الميسرة (المتاحة) والجداول التالية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع.

النوع	العدد	النسبة
ذكور	78	32.4
إناث	163	67.6
المجموع	241	%100

جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً الفصول الدراسية.

الفصل الدراسي	العدد	النسبة
الأول	30	12.4
الثاني	46	19.1
الثالث	10	4.1
الرابع	34	14.1
الخامس	8	3.3
السادس	30	12.4
السابع	27	11.2
الثامن	56	23.2
المجموع	241	100%

أداة الدراسة :

أ . **وصف المقياس** :من إعداد شقير (2005) يتكون من (54) فقرة تقدر الأمن النفسي لدى الفرد ، موزعة على أربعة أبعاد والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): يوضح أبعاد مقياس الأمن النفسي

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	الفقرات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	14	1 ،2 ، 3 ، 4 ، 5، 20، 21، 22، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 .	1 إلى 5	20 إلى 28
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	18	6، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ،12، 13 ، 14 ، 29 ، 30، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36، 37	6 إلى 14	29 إلى 37
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	10	38 ، 39، 40 ، 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47		جميعها
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	12	15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19،48 ، 49 ، 50 ، 51 ، 52 ، 53 ، 54	15 إلى 19	48 إلى 54

طريقة تصحيح المقياس يندرج مقياس من موافق بشدة ، موافق ، غير موافق، غير موافق بشدة، ، وتوضع تقديرات أربع درجات(3 ،2 ،1 ، صفر) على التوالي ،وذلك عندما يكون اتجاه الفقرات نحو الأمن النفسي(إيجابياً)، بينما تكون التقديرات في اتجاه (سلبيي) (صفر ، 1، 2 ، 3)

وقامت معدة المقياس باستخدام عدة طرق لحساب الصدق والثبات :

1. الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية،وكذلك مجال الإرشاد النفسي وقد وافق جميعهم على ملاءمة بنود المقياس مع مفهوم الأمن النفسي وبذلك أصبح عدد بنود المقياس في شكلها النهائي (54) بنداً

2. صدق المحك :تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها 100 طال وطالبة من كلية التربية، كما تم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية (من إعداد مستشفى الطائف سبق للباحثة تقنينه على عينة مصرية عام 2002) على نفس العينة ، وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (0.80)على العينة الكلية هو ارتباط دال مرتقع .

3. صدق المفردات : حيث تم حسابارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وأشارت نتائج التحليل إلى معاملات الارتباط تراوحت بين (0.34 إلى0.82) حيث إن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودال عند مستوى (0.01).

ثبات المقياس : قامت معدة المقياس بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغت القيمة (0.75). كما تم حساب الفا كرونباخ بلغت قيمة ألفا (0.91)

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية:

أولاً:الصدق:ولحساب الصدق تم استخراج صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول(4)

الجدول (4) معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل		الحياة العامة والعملية للفرد		الحالة المزاجية للفرد		العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	
فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط		معامل الارتباط
1	*0.36	6	0.12	38	**0.71	15	**0.43
2	0.14	7	*0.33	39	**0.72	16	*0.32
3	0.26	8	0.19	40	**0.56	17	**0.37
4	*0.32	9	**0.39	41	**0.70	18	**0.37
5	**0.46	10	0.24	42	**0.87	19	0.26
20	**0.72	11	**0.58	43	**0.85	48	**0.58
21	**0.72	12	*0.34	44	**0.59	49	**0.61
22	**0.75	13	0.25	45	**0.75	50	**0.55
23	**0.69	14	0.19	46	**0.70	51	**0.53

24	**0.65	29	**0.60	47	**0.72	52	*0.35
25	**0.70	30	**0.41			53	**0.50
26	**0.63	31	**0.45			54	**0.56
27	**0.70	32	*0.32				
28	**0.57	33	**0.61				
		34	0.27				
		35	0.28				
		36	**0.39				
		37	*0.33				

* معامل ارتباط عند 0.05** وهذا يعني معامل ارتباط عند 0.01

اتضح من الجدول السابق أن فقرات المقياس تتمتع باتساق داخلي جيد، ما عدا الفقرة رقم (2 . 3) في البعد الأول والفقرة رقم (6 . 8 . 10 . 13 . 14 . 34 . 35) في البعد الثاني وفقرة (19) في البعد الرابع وتم حذف هذه الفقرات عند التحليل الإحصائي.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين بالجدول (5)

جدول (5) معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

البعد	الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد
الدرجة الكلية	**0.88	**0.85	**0.85	**0.75

يتضح من الجدول (5) ان معاملات الارتباط المقياس الأمن النفسي قد تراوحت من (0.75 إلى 0.88) وجميعها دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على اتساق داخلي مرتفع

الثبات : لحساب الثبات تم استخدم معامل الفا كرونباخ ، استخراج ثبات الأبعاد والمقياس ككل ، وقد تحصل على درجات ثبات مناسبة ، كما في الجدول (6)

الجدول (6): حساب ثبات المقياس باستخدام الفاكرونباخ.

البعد	الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	الدرجة الكلية
الفا كرونباخ	0.85	0.67	0.90	0.69	0.92

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

الهدف الأول : " التعرف على مستوى الأمن النفسي وأبعاده لدى عينة الدراسة "

لتحقق من هذا الهدف تم استخدام اختبار تي (T.Test) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7): اختبار " ت " لعينة واحدة لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري في مقياس الأمن النفسي وأبعاده.

المقياس وأبعاده	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ن=241	240	90.22	88	19.99	1.720	0.09
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	ن=241	240	23.28	24	6.75	1.650	0.10
الحياة العامة والعملية للفرد	ن=241	240	17.56	22	4.93	13,983	0.000
الحالة المزاجية للفرد	ن=241	240	17.51	20	7.46	5.187	0.000
العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	ن=241	240	19.82	22	5,86	5.770	0.000

يتضح من الجدول "" لا توجد فروقً دالةإحصائية بين متوسط عينة الدراسة ككل في الأمن النفسي والمتوسط النظري للمقياس وهذا يعني أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة يميل نحو المتوسط عند مقارنته بالمتوسط النظري. كما أظهرت نتيجة الهدف أيضاً وجود فروق بين متوسطات أبعاد الأمن النفسي التالية (الحياة العامة والعملية للفرد ،الحالة المزاجية للفرد ، العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي)والمتوسطات النظرية لهذه الأبعاد ، وجاءت الفروق لصالح المتوسطات النظرية لهذه الأبعاد، وهذا يعني انخفاض مستوى الأمن النفسي في هذه الأبعاد.أما بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل فكشفت نتيجة الهدف أنه لا توجد فروق بين متوسط العينة على هذا البعد ووسطه النظري ،وهذا يعنى أن مستوى "تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل" يميل نحو المتوسط عند مقارنته بالوسط النظري.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من شان ووانج (2011)، هواري، بشلاغم(2020) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى أفراد عينتها وتختلف مع دراسة أبوليفة (2014) ودراسة المدهون(2014) وجبر (2015)والغامدي(2016) وابوعرة (2017)التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينتها

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة جاء في مستوى المتوسط، هذا يعني أن الطلبة لديهم اشباعاً نسبياً لحاجاتهم العضوية والنفسية والاجتماعية ومع ذلك أن الشعور بالأمن النفسي لا يكون بدرجة كبيرة نتيجة لضغوطات النفسية والاجتماعية والدراسية والظروف الحياتية المتلاحقة حيث يشغل تفكيرهم مستقبلهم وخوفهم من الفشل الأكاديمي وعدم تحقيق طموحاتهم وأهدافهم. إماانخفاض الدرجة في بعد الأمن النفسي المرتبط "بالحياة العامة والعملية للفرد قد يكون راجعاً إلى قصور مؤسسات المجتمع خاصة الأسرة والجامعة في تعزيز حاجة الأمن النفسي لدى الأفراد وإشباعها بطريقة إيجابية .

كذلك يمكن تفسير انخفاض درجة بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد أن الطالب يمر في هذه المرحلة بعدم الثبات الانفعالي والاستقرار النفسي ، كما يرى زوتوفا Zotova و تاراسوفا Tarasovaوسيوتكينا Syutkin(2020:865) أن شعور بالأمن النفسي للفرد يعتمد على تصوره وإدراكه الذاتي للواقع .وفي حالة انخفاض الأمن للطالب سيكون عرضه للمشاعر السلبية ومن ثم القلق والخوف والاكتئاب بسبب لأفكاره السلبية وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع ، أما بخصوص انخفاض درجة بعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية يمكن أن يعزى إلى أن الاتصال الاجتماعي المباشر بين الطلبة

أصبح محدودة بسبب الهواتف الذكية و إضافة إلى كذلك دور الجامعة والمجتمع في توفير أنشطة ثقافية وفنية ورياضية يشارك فيها الطلبة يعتبر محدودا.

الهدف الثاني :التعرف على الفروق العائدة للنوع (ذكور / إناث) في الأمن النفسي وأبعاده لدى عينة الدراسة

ولمعرفة الفروق العائدة للنوع في مقياس الأمن النفسي وأبعاده تمت مقارنة بين متوسطات الذكور والإناث في مقياس الأمن النفسي وأبعاده ، والجدول (8)يوضح ذلك

جدول (8): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور والإناث في مقياس الأمن النفسي وأبعاده.

المقياس وأبعاده	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور =78	89.92	18.87	239	0.157	0.87
	إناث= 163	90.36	20.56			
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	ذكور =78	23.56	6.98	239	0.448	0.65
	إناث= 163	23.15	6.66			
الحياة العامة والعملية للفرد	ذكور =78	16.79	5.21	239	1.674	0.09
	إناث= 163	17.93	4.76			
الحالة المزاجية للفرد	ذكور =78	17.97	6.26	239	0.732	0.46
	إناث= 163	17.28	7.28			
العلاقات الاجتماعية	ذكور =78	19.46	5.90	239	0.659	0.51
	إناث= 163	19.99	5.86			

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأمن النفسي ؛ إذ بلغت قيمة "ت=1.08" وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية "0.05" وأقل وهذا يعنى أن مستويات الأمن النفسي متساوية بين الذكور والإناث

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أقرع (2005) ودراسة ابوليفة (2014)،ودراسة المدهون (2014) ودراسة الجاجان (2015) ودراسة هواري، بشلاغم(2020) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق عائدة للنوع. وتختلف مع دراسة كل من الزغبي (2015)ودراسة الغامدي (2016)ودراسة ابوعرة (2017) ودراسة المهدوي

(2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق عائدة للنوع ولصالح الذكور ، وعلى عكس ذلك أشارت نتائج دراسة كل من دراسة جبر (2015) ودراسة عبد الشهابي، محمد(2018) إلى وجود فروق العائدة للنوع لصالح الإناث

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق عادئدة للنوع لتشابه الظروف الدراسية والاقتصادية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة سواء الذكور أو الإناث ، كما لتواجدهم بذات البيئة (الكلية) وتطبق عليهم نفس الأنظمة واللوائح وتقدم لهم خدمات بصورة متشابهة لذلك هم متساوون بدرجة شعورهم بالأمن النفسي وأبعاده

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الأمن النفسي وابعاده لمتغير الفصول الدراسية لدى عينة الدراسة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه كما هو موضح في الجدول (9)

الجدول (9): تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار الفروق لمتغير الفصول الدراسية في مستوى الأمن النفسي وأبعاده.

المقياس وأبعاده	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الانحراف	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	2055.381	7	293.626	0.729	0.64
	داخل المجموعات	93901.399	233	403.010		
	المجموع	95956.780	240			
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	بين المجموعات	584.042	7	83.435	1.876	0.07
	داخل المجموعات	10364.771	233	44.484		
	المجموع	10948.813	240			
الحياة العامة والعملية للفرد	بين المجموعات	112.097	7	16.014	0.652	0.71
	داخل المجموعات	5719.281	233	24.546		
	المجموع	5831.378	240			
الحالة المزاجية للفرد	بين المجموعات	217.353	7	31.050	0.550	0.79
	داخل المجموعات	13150.888	233	56.442		
	المجموع	13368.241	240			
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	84.504	7	12.072	0.345	0.93
	داخل المجموعات	8158.824	233	35.016		
	المجموع	8243.328	240			

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الفصول الدراسية في الأمن النفسي وأبعاده

تتفق هذه النتيجة مع دراستى كل من المدهون (2014) والجاجان(2015) في عدم وجود فروق عائدة للسنة الدراسية ، وتختلف مع دراسة المهدوي (2020) التي أسفرت نتائجها إلى وجود فروق عائدة السنة الدراسية لصالح السنة الثالثة. يمكن تفسير ذلك بأن الحاجة إلى الأمن النفسي مطلب أساسي يشترك به جميع الطلاب مهما كانت المرحلة العمرية أو المستوى الدراسي .

أولاً :التوصيات :

ترى الباحثة في ضوء نتائج الدراسة التوصية بما يلي:

1. توجيه القائمين والمسؤولين على العملية التعليمة والتربوية في الجامعة على أهمية توفير الإمكانيات لجعل الجامعة بيئة أمناً لطلابها وتوفير احتياجات النفسية والاجتماعية
2. ضرورة تنظيم دورات وبرامج إرشادية وقائية تعمل على تنمية مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة
3. ضرورة وجود مكاتب للإرشاد النفسي والاجتماعي تقوم بتهيئة الطلاب لمواجهة الضغوطات والمشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية إلى يتعرضون لها

قائمة المصادر:

- ابريعم ، سامية (2011) الأمن النفسي لدى المراهقين(دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة) **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، العدد (6)، ص ص 250 . 279 .
- أبوعرة ،أحمد عاطف محمد (2017) **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعيه التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة.
- ابوعمرة ، عبد المجيد عواد(2012)**الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة" دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة** " (رسالة ماجستير غير منشورة)، عماد الدراسات العليا ، كلية التربية: جامعة الازهر غزة.
- أبوعلام ، رجاء محمود (2006) **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط 5،الناشر : دار النشر للجامعات، مصر .
- أبو ليفة ، حنان عاشور محمد (2014) **الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى كلية الآداب جامعة مصراته بعد حرب التحرير**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، فرع مصراته.
- اقرع ، اياد محمد نادي (2005) **الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض متغيرات الطلاب جامعة النجاح الوطنية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- البديوي ، عفاف سعيد فرج (2018) التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية و والطمأنينة النفسية لدي طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية ، **مجلة كلية التربية** ،العدد178 الجزء الثاني، ص ص157 . 234

- بوقري ، مي بنت كامل محمد(2009) **إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية** (11 – 12)، بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستيرغير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الجاجان ،ياسر حلبي(2015) **الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق**، (رسالة ماجستير غير منشورة) في علم النفس النمو ،كلية التربية ، جامعة دمشق.
- جبر، حسين عبيد(2015) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية** ، المجلد 23، العدد 3، ص 1275 _ 1294 .
- الحازمى ،عبدالله محمد مخلف (2016)**الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- حافظ ، سلام هاشم وراضي، أحمد إبراهيم (2010). قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل .**مجلة القادسية للعلوم الإنسانية** ،مجلد(13) ،العدد (4) ،ص ص301 ــ325.
- حسين ،إخلاص على ، وصالح، نجاة على (2014) الطمأنينة الانفعإلية لدى فاقدى الأب في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بمتغير النوع (ذكور ، إناث) **مجلة كلية التربية الأساسية** ، جامعة ديإلى ،163 ص ص 186.
- الخضري ، جهاد عاشور(2003)ا "**لأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- خويطر، وفاء حسن على (2010) **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة
- الزغبي، أحمد محمد(2015)الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة من جامعة دمشق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد13،العدد4 ، ص ص 11 . 42
- السماك،أمينة(2021)الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت ،**مجلة كلية الآداب** ، جامعة القاهرة ، المجلد (81) ، العدد(1)،ص ص 14 . 50
- الشريف ، محمد موسى (2003) **الأمن النفسي** ،ط2 ، جدة: دار الأندلس الخضراءالسعودية
- شقير ، زينب (2005). **مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعإلية)**، كلية التربية جامعة طنطا
- عبد الشهابي ، سلوى فائق عبد، ومحمد، عباش محمد(2018) الأمن النفسي لدى طلبة جامعة ،**المؤتمر العلمي السنوي (يوم الصحة النفسية)**، ص ص 411 – 426
- العتيبي ،مرشد رزيق زياد(2009)**الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمهارة التعامل مع الجمهور** .(رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العزي ،أحلام مهدى عبدالله (2015). الشعور بالعدالة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، المجلد(2015)، العدد (215) ،ص ص 443 ـ 468.
- عقل ، وفاء على سليمان (2009) **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعوقين بصريا ، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ،الجامعة الإسلامية بغزة.

- عمر ، حجاج (2014) الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية** ، العدد 16، ص ص 191 ـ 210
- الغامدي، محمد عبد الله علي (2016) الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام. **مجلة كلية التربية ببنها** ،العدد 108 ،الجزء الأول، 183 ـ236
- قويدري ، علي والعايش ، أمال (2021) الأمن النفسي و علاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة . **مجلة سوسيولوجيا**، المجلد(05) ، العدد (02) ،ص ص94 ـ 114.
- المدهون، عبدالكريم سعيد(2014) دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** ، العدد6 ، ص ص 121 ـ 136.
- مصطفى ، منار سعيد والشريفين ، أحمد عبدالله(2013) . الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة إلىرموك ، **المجلة الأردينة في العلوم التربوية** ، المجلد (9) ، العدد (2)، ص ص 141 . 162.
- المهدوي ،سمية خليفة محمد (2020) العلاقة بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي وفقا للاقتصاد المعرفي دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية– جامعة البطانة ، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية** ، المجلد (4) ، العدد(16)، ص ص197 ـ 222 .
- هواري ،أحلام ، بشلاغم ، يحي (2020) . مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل المتغيرات دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان ، جامعة تلمسان الجزائر ، **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، المجلد (6) ، العدد (3) ، ص ص 239 – 251.
- يعقوب ، حيدر مزهر (2008) بناء أداة لقياس الأمن النفسي لضباط الجيش العراقي، **مجلة الفتح** ،المجلد (4)،العدد33، ص ص 272ـ 281.

- Afolab, Olukayoda Ayooluwa and Anthony Gbenro Baloguna(2017) Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction .**Psychological Thought**, 2017, Vol. 10(2), 247–261.

- Bhattacharjee, Anjana and Bhattacharjee, Somali (2012) Security- Insecurity Feeling and Depression among Adolescents of Working and Non-working Women. **International Journal of Science and Research (IJSR)**Volume 3 Issue 8, 1789 -1792

-Mulyadi,seto(2010) Effect of the Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students.**International Journal of Business and Social Science**. Vol. 1 No.2; November 2010pp71-79

- Zotova,O. Yu and Karapetyan Larisa V(2018) Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review**). Psychology in Russia: State of the Ar**t Volume 11, Issue 2, 100 – 113

- Zotova,O. Yu and Tarasova L. V.andSyutkinaE. N(2020)The European Proceedings of Social andBehavioural Sciences EpSBS,865- 870,https://doi.org/10.15405/epsbs.2020.11.02.104

Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological security and its dimensions among the students of the Faculty of Arts, University of Benghazi, and to know the differences due to gender and classes. The psychological security measure was used, prepared by Choucair (2005), and the results of the study showed that the respondents had an average level of psychological security in the total score of the scale and after the formation of the individual and his vision for the future, while the level of psychological security was low in the rest of the dimensions "the general and practical life of the individual, the individual's mood and social relations And social interaction" as the results showed, there are no differences due to gender and classes